

هريرة لا تحب الأعشى !!! - شرح معلقة الأعشى (2) - شرح

المعلقات

محمد صالح

السلام عليكم ورحمة الله. اهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة على القناة. ونستكمل معا تناول معلقة الاعشى بطريقة مبسطة وسهلة للجميع. بحيث لا تحتاج ان تكون دارسا للادب العربي لكي تفهمها - [00:00:05](#)

لان التعرف على العربية هو واجب وحق لكل شخص يتحدث باللسان العربي هذه هي الحلقة الثانية. في الحلقة الاولى تغزل في صاحبته التي تدعى هريرة. ووصف جمالها وجمال مشيتها بشكل خاص - [00:00:22](#)

في هذه الحلقة يواصل التغزل في رائحتها وجمال منظرها. وبالطبع مرة اخرى في مشيتها. ثم يعرج على موضوع طريف فهي لا تحبه بل تحب شخصا غيره ويحكي لنا عن سلسلة طريفة من المحبين الفاشلين. حيث يحب كل منهم شخصا لا يحبه. ويعاتب هريرة على عدم اهتمامها به - [00:00:38](#)

رغم كل هذا اشترك في القناة وضائع اعجابا بهذه الحلقة وهيا بنا نبدأ حلقه اليوم بقوله ما روضة من رياض الحزم معجبة خضراء جاد عليها مسبل هطل ما للنفي - [00:01:02](#)

الروضة هي الارض المخضرة التي فيها ماء. الحزن هو الارض الجبلية العالية. وخصها لان الاشجار الخضراء والحدائق كونوا فيها اجمل من حدائق الارض السهلية التي يمكن ان يتعفن فيها الماء. اما الارض الجبلية فهواءها اجمل وماؤها - [00:01:21](#)

مسبل يقصد سحاب ماء مسبل. السحاب الذي يرسل مطره وينزله. والاسبال هو الارحاء للأسفل كاسبال الثوب يعني متساقط مندفع يتحدث عن جمال صاحبته ويقارنه بجمال روضة في ارض جبلية عالية - [00:01:41](#)

يجود ويهطل عليها المطر فتصبح افضل. اذا هو هنا يركز على جمال الروضة ولكن المعنى لم ينتهي عند هذا البيت بل يكمله في البيتين القادمين وهذا عامة من سمات شعر الاعشى. حيث انه يقول المعنى الذي يريده احيانا على امتداد عدة ابيات - [00:02:02](#)

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل يضاحك يعني يقابل الشمس. والضاحك حجر ابيض يلعب في الضوء تحت الشمس. فعلى هذا المعنى يقصد لمعان الروضة وماءها تحت اشعة الشمس - [00:02:22](#)

كوكب شرق الكوكبة من كل شيء معظمه او كثير منه. كوكبة من الفرسان مجموعة من الفرسان شرق يعني الريان الممتلئ بالماء. وتقال للرجل الذي دخل الماء صدره انه سرق ونسميه شرقان في لهجة مصر العامية. اي انه يقصد ان الورد في الروضة ممتلئ بالماء ويلعب تحت الشمس - [00:02:42](#)

مؤزر يعني محاط به او معزز به عميم النبت ايتام. هذا الورد محاط بنباتات خضراء تامة ومجتهد يعني مكتمل النضج. ومنها الرجل الكهل اي الذي اكتمل نموه معنى البيت انه يصف الورد في هذه الروضة انه يلعب تحت الشمس ويقابلها. وهو كثير مرتو بالماء وتحيط به نباتات - [00:03:09](#)

تامة الاحاطة وكثيرة تامة النضج. فهو يرسم باقصى ما يستطيع اجمل صورة لهذه الروضة ثم يكمل يوما باطيب منها نشر رائحة ولا باحسن منها اذ دنى الاصول الاصول وقت الاصيل وهو من العصر الى المغرب. حيث تصبح مناظر الخضرة والبساتين افضل ما يمكن - [00:03:37](#)

بهذا البيت يكتمل المعنى الذي يقوله. فليست هذه الروضة التي بالغ في وصف ملائمتها وجمالها ليست اجمل رائحة من صاحبتني

هريرة عندما تنشوا رائحتها. ولا اجمل منها شكلا عندما يقترب وقت الاصيل - [00:04:04](#)

اي ان هريرة تفوق اجمل الرياض في جمال الرائحة والمنظر وهنا تظهر براعة الاعشا الشعرية ومقدرته الفائقة على رسم لوحات بالكلمات والتعبير عما بداخله علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق اخرى غيرها الرجل - [00:04:21](#)
علقتها يعني تعلقت بها واحبتها عرضا يعني من غير قصد معنى البيت انه تعلق بها من غير قصد وهي تعلقت برجل اخر. وهذا الرجل لا يهتم بهريرة بل يهتم بامرأة - [00:04:43](#)

اخرى وهو يصف لنا مشهدا طريفا بعض الشيء. حيث يذكر تعلقه بصاحبه هريرة. وهي لا تريد الاعشى بل تريد غيره. وهذا الاخر يريد اخرى وهكذا في سلسلة طريفة من المحبين الفاشلين الذين يوجهون مشاعرهم في الاتجاهات الخاطئة. ولا ينال كل -

[00:04:59](#)

منهم ما يريد كانه يريد ان يقول لنا ان كل شخص منا يريد شيئا في هذه الحياة ولكن اقدارنا ليست في متناول ايدينا. فانا اريد انت تريد والله يفعل ما يريد - [00:05:20](#)

ثم يقول وعلقته فتاة ما يحاولها ومن بني عمها ميت بها وهل وهل يعني ضعيف ومنهك وفازع يكمل هذه الدائرة العجيبة من المحبين غير المتلائمين ذلك الرجل الثالث تحبه فتاة لا يهتم بها ولا يحاول ان يصل - [00:05:36](#)
اليها مع ان هناك ابن عم لها يكاد يموت من حبها حتى ضعف وانهاك وعلقتني اخيرا ما تلائمني فاجتمع الحب حب كله تبل حتى الاعشى الذي يحب هريرة يقول ان هناك فتاة تحبه ولكنها لا تلائمه - [00:05:58](#)

يعني فاسد سقيم. مرت علينا في بودة كعب بن زهير عندما قال ان قلبه متبول. اي افسده الحب اظن ان ابتكار الاعشى من ذكره لكل هذا الحب الفاشل من جميع الاطراف سببه التركيز والتقرير ان الانسان لا ينال ما يريد - [00:06:21](#)
في هذه الحياة او ليبرر لنا لماذا لا تحبه هريرة رغم تغنيه الشديد بها ثم يقول فكلنا مغرم يهذي بصاحبه ماء ودان ومحبول ومحبتل يهذي يعني يتكلم بكلام غير معقول ولا مفهوم من شدة مرضه او حزنه - [00:06:41](#)

ماء يعني بعيد دان تعني قريب محبول يعني مربوط بالحبال محبتل يربط غيره بحباله يقول كلنا واقعون في الحب وكل واحد منا سقيم فهو يهذي كالمريض. البعيد والقريب وكل منا مربوط - [00:07:06](#)

لاخر بحبال لا فكاك منها. وفي نفس الوقت يربط غيره بهذه الحبال فوضى تامة من المشاعر في الاتجاهات الخاطئة. وتأکید على عدم حصول الانسان على ما يريده يروى البيت في بعض الروايات مخبول ومختبل. بدل محبول ومحبتل - [00:07:27](#)
والخبال هو الجنون وذهاب العقل فيكون المعنى ان كل واحد منا مجنون من الحب ويسبب الجنون لشخص اخر صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بام خليد حبل من تصل ام خليد هي كنية هريرة - [00:07:48](#)

هنا يتساءل ويستعجب وهو يلومها يقول انها صدته ولا تكلمه. وهو يجهل ماذا تفعل ويستغرب فاذا كانت تصده وهو الذي يتودد لها ويحبها فمن الذي تحاول ان تواصله او ربما يكون المعنى كيف تتركني انا وتواصل غيري - [00:08:10](#)

ان رأيت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفند خبلوا الالف الاولى للاستفهام رجل اعشى يقصد به نفسه وهو الاعشى ضعيف النظر ريب المنون ريب يعني ما ترتاب فيه. المنون جمع المنية وهي الموت. فمعنى ريب المنون مصائب الزمن التي - [00:08:31](#)
كل رجل وقد وردت بهذا المعنى في القرآن الكريم. عندما قال الله تعالى ام يقولون شاعر نتربص به ريب المنون. اي ننتظر ان مصائب الزمن الدهر هو الزمن الفند يعني الفساد - [00:08:56](#)

وفند كلامه يعني اظهر فساده دهر مفند يعني ان توالي الزمن يفسد قوة الانسان قبل من الخبال وهو الفساد والجنون اي الزمن الذي يسبب فساد الحال يقول اهي تستهين بي وتصدني لانني رجل اعشى لا اعجبها هذا يصيب كل الرجال. انا رجل اصابتنني مصائب -

[00:09:14](#)

زمن وساءت احوالي. وهذا قد يحدث لكل رجل ففي هذا البيت يبدو انه يقرر ان حالته السيئة من ضعف الصحة وقلة الاموال ربما لهذا لا تقبل به فتاة بارعة جمال وفيها كل الصفات التي اطلال في وصفها في اول القصيدة - [00:09:39](#)

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل كلمات هذا البيت واضحة يبدو انها تعلم ميله الشديد لها ولكنها لا تريده.
وعندما يزورها ليتودد لها مرة اخرى تبدي استغرابها - [00:10:00](#)

ان تتوقف يا رجل وتبدي شفقتها نحوه. فهو يحمل نفسه فوق طاقتها. رغم انها لا تقبله فتشفق عليه بسبب حالته السيئة وتشفق على نفسها من المشاكل التي ربما تسببها لها زيارته المتكررة - [00:10:21](#)

وهو يبدو رجلا هائما بها الى اقصى درجة وهذه فعلا حالته. لانه سيواصل التغزل حتى بعدما صدته وهذا البيت علق عليه عامر الشعبي وهو تابعي وعالم وفقه معروف بما يشبه الانتقاد. اي انه لا يجوز للرجل التام - [00:10:40](#)

الرجولة ان يتكلم بهذه الطريقة الضعيفة بان يقول ويلي عليك وويلي منك يا رجل يكمل الاعشى لم تمشي ميلا ولم تركب على جمل ولم ترى الشمس الا دونها الكلل الميل من المسافة هو منتهى مد البصر. ولا يقصد به الميل المحدد الان. ولا اعرف هل اخذت كلمة ميل الانجليزية من العربية - [00:11:00](#)

ام ان اللغة الانجليزية اصل اخر الكلل هي الستائر الرقيقة التي توضع في الاعلى لتحجب الحشرات واللاتربة يواصل التأكيد على رفاهيتها. فيقول انها لا تكاد تفعل اي شيء مرهق. لا تمشي على قدمها ولا تركب الجمل او تقف - [00:11:28](#)

تحت الشمس الا وهي تحت الستائر وداخل الهوايج لا تقف تحت الشمس كعامة الناس اشعر ان ذكره لها بعدما قال انها صدته كأنه يتحسر وينفث ما في داخل صدره. كأنه يقول يا قوم ستسبب - [00:11:48](#)

للجنون وهذا سبب تعلقي بها تمشي الهويينة كأن الرياح ترجعها مشيا اليعافير في جيئاتها الوهن انبه ان هذا البيت لم يرد في كل روايات القصيدة قلنا ان الهوين هو المشي البطيء المنعم - [00:12:06](#)

جمع يعفور وهو الظبي الذي لونه كلون العفر وهو التراب وكذلك هو ولد المها. لان لونه يكون معفرا الوهل هو الضعف مرة اخرى يركز على صفة المشي فيبدو انه مفتون بمشيتها - [00:12:28](#)

يقول انها تمشي كأنها تقاوم الرياح وان الرياح تعيدها الى الورا. كمشي الظباء والماء الصغير تجيء ضعيفة في مشيتها اما ترين حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل - [00:12:48](#)

يقول لها ان كنت ترين يا هريرة حفاة لا نرتدي نعالا وتستهترين بحالنا فهذا نحن. نتبدل مرة عندما تصعب الحياة فتشتد علينا ويقل الرزق ونحفا ثم ياتي لنا الرزق وتنصلح الايام فننتعل - [00:13:06](#)

وهكذا كان حال العرب جميعا. يعتمدون على الرعي ولا يتمتعون بمصدر ثابت للرزق وهنا اتوقف لحلقة اليوم. لنستكمل في الحلقة القادمة وصفه لتمتعه مع اصحابه بالشرب وبالاستهتار. يعوض عن خيبة امل - [00:13:24](#)

مع هريرة والان اعيد ذكرى ابيات حلقة اليوم ليسهل عليك تذكرها وحفظها قال الاعشى ما روضة من رياض الحزم معشبة خضراء جاد عليها مسبل هطل يضحك الشمس منها كوكب شرق. مؤزر بعميم النبت مبتهل. يوما باطيب منها نش رائحة - [00:13:42](#)

ولا باحسن منها اذ دنى الاصول علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري. وعلق اخرى غيرها الرجل وعلقته فتاة ما يحاولها ومن بني عمها ميت بها وهل. وعلقتني اخيرمات فاجتمع الحب حب كله تبل - [00:14:09](#)

فكلنا مغرم يهدي بصاحبه ماء ودان ومحبول ومحتبل صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بام خليلد حبل من تصل ان رأيت رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر مفند خبلوا - [00:14:35](#)

قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل لم تمشي ميلا ولم تركب على جمل ولم ترى الشمس الا دونها الكلل تمشي الهويينة كأن الرياح ترجعها مشيا ليعافير في جيئاتها الوهن - [00:14:59](#)

مما ترين حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل هكذا تنتهي حلقتنا من الشرح المبسط لمعلقة الاعشى البكري. اتمنى ان تكون هذه الحلقة قد نالت اعجابكم اشترك في القناة لتتابع معنا بقية شرح المعلقة وقصائد اخرى كثيرة. ولا تنسى ان تضع علامة الاعجاب لهذه الحلقة - [00:15:23](#)

كذلك ان اعجبك محتوى القناة واردت ان تدعمه يمكنك ان تدعمها عن طريق زيارة صفحة القناة على موقع باتريون. ساضع الرابط

وفي وسط هذه الحلقة شكرا لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:50